



شعلة الثورة أضاءت درب الشباب



و اليوم، وبعد مرور أكثر من ٤٨ عاماً من قيام الثورة ومضي عشرين عاماً من إعادة لحة الوطن ووحدته، فإن الصورة تتضح أكثر

لتكشف عن عظمة هذه الثورة، وعن روعة إنجازها الهوذي الخالد، ليصبح الفرق التاسع أكثر بروزاً وتجلياً بين الأسمس واليوم في شتى مجالات الحياة، وعلى وجه الخصوص في مجال الرياضة الشباب بعدما أصبحت البنية التحتية لقطاع الرياضة والشباب من ملاعب دولية وصالات رياضية وأندية واتحادات تحتضن بين دفتها شباب الوطن ورياضيين وقبادة سياسية مملطة براعي الشباب الأول فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية.. والذي لم تشغه السياسة من أبنائه الشباب والرياضيين فجدده الأب القائد مشجعا وادعما وراعيا لمختلف فعاليات وأنشطة أبنائه الشباب والرياضيين.



كم هي قاسية تلك الصور التي أوقفت الزمن لتكون شاهداً على مدى المعاناة والفقر الخلف الذي ظل جاثماً على كاهل شعبنا فقوداً من الزمن.. نعم لتبرد دماءكم الزكية في تربتها الطاهرة.. ونحن وأبناؤكم وأحفادكم نتمتع اليوم بعبء تضحياتكم الخالدة ونحن نوقد اليوم مشاعل التحور ومن ميدان التحرير في قلب العاصمة صنعاء للذكرى الـ ٤٨ لقيام ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر والذكرى الـ ٤٧ لقيام ثورة الـ ١٤ من أكتوبر الخالدتين.

نعم، كم هي قاسية تلك الحقبة البائدة وهي تكبل كهنتية الأئمة واستبداد مستعمر غاصب أجيالاً كانت تبحث عن أسطى مقومات الحياة الكريمة بعد أن رمته الأقدار تحت براثن الفالوت المرعب (الفقر والجبل والتخلف).

وعلى النقيض تماماً كان فكر الشباب متحرراً وثائراً يبحث عن حريته، مهما كانت التضحيات.. كانوا ساقين للوحمة والتوحد من منّا لا يذكر الشهيد البطال راجح بن غالب ليوثة وهو يقود أكثر من ٣٠٠ من شباب الجنوب من يافع ورفدان والضالع وغيرها من قرى ومحافظات الجنوب منذ ميلاد الثورة السبتمبرية الأم ليهويا أسودا كاسرة دفاعاً عن ثورة سبتمبر ليسجل التاريخ البعني أنصع الصفحات للحملة أبنائه.. لا شمال ولا جنوب بل يمينين ثواراً أحراراً.

ومع بزوغ شمس الأحرار من جبال ردقان معلنين قيام ثورة أكتوبر بعد عام واحد من قيام ثورة سبتمبر الخالدة كان أبناء الشمال الحضن الدافي والمبجع الذي لا ينضب وهم يفتنون شرايين التحور ضد الاستعمار البريطاني الغاصب لتتحقق كلتا الثورتين غايتها.

والواقع أن أهداف ثورة سبتمبر الخالدة في بناء الإنسان علمياً وفكرياً وصحياً ورياضياً لأن العقل السليم في الجسم السليم، لتأتي مرحلة البناء في المجال الرياضي والشبابي عبارة عن امتداد طبيعي لثورة سعت للطاق بركب الآخرين في شتى القطاعات الحياتية دون استثناء ليعتم الشباب والرياضيون بمنجزات الثورة التي لا يتكرها إلا جاحد وهي تحكي قصة ثورة يظل الشباب فيها بسمة الحاضر وكل المستقبل.

وما هم اليوم شباب الوطن ورياضيوه ينعمون بما تحقق لهم من منجزات شاهدة على نفسها، سائرة نحو طريق بناء بنية تحتية متكاملة في عموم محافظات الوطن من أقصاه إلى أقصاه ومختلف الألعاب الرياضية والمناطق الشبابية في ظل وحدة الوطن الحلم الذي ظل هدفاً من أهداف ثورتى الشعب ليأتي فجر الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م ليطوي صفحة الشتات والفرقة بين شباب الوطن ورياضيينه.. كفى.. ورياضيو اليمن وشبابه كانوا هم السابقين للتوحد.. لنجدهم اليوم يرفعون علم اليمن عالياً مرفرفاً في مختلف المحافل العربية والقارية والدولية مسطرين أنصع الإنجازات وصدورهم مزينة بمختلف الميداليات وهم يفتخون بتلك الإنجازات ثمرة البناء والعباء التي كانت ستظل بعيدة المثال لو لا إرادة الله التي شاءت الأقدار أن يحمل الأمانة ثوار أحرار أعادوا للجزر بزوغه والنهار ضياءاً.

ملاعب الأئمة..!!

يظل الحديث عن رياضة الشباب في عهد الأئمة في المحافظات الشمالية من الوطن ذا شجون، فإذا كان التعليم أسيراً للعدم والصحة في علم المنجمين وضاربي الودع، والمدينة تعترض من الواقع المر للوطن برمته، فكيف سيكون حال الرياضة التي ربما لم تندرج حتى في أجندة الإمام ومن خلفه حتى قيام ساعة الثورة؟! فصنعاء العاصمة رغم أنها لم تتعد أبواب سورها التاريخي في ظل المساحات الشاسعة من الأراضي التي كانت تمثل ضواحي صنعاء ابتداءً من أعقاب باب اليمن وباب الشعوب وباب السلام وبقية

■ إن الحديث عن ذكرى قيام الثورة اليمنية الخالدة، في 26 من سبتمبر 1962م، يعود بذاكرة الوطن الحبيب حتماً إلى ما كان عليه الحال في تلك المرحلة التي سبقتها من حكم الأئمة البائد وهيمنة الاستعمار البغيض على مقدرات الوطن وأبنائه وفي طبيعتهم الشباب والرياضيون، حينما غابت في ذلك العهد كل مفاهيم ومفردات البناء والحدثة والتطور.. التي لم يكن لها في قواميس الطغاة موضع حرف.. ولا مجال لها للاستيعاب أي من معانيها فكان التنفن في لغة المقاصل في الساحات العامة التي طالما حرص الأطفال على اللعب فيها لأن ثقافة الأندية كانت في سلة المهملات كباقي مجالات الحياة.. وربما كان من أولئك الأبطال الثوار من لعب في تلك الساحات قبل أن تكون شاهداً له بالبطولة والتحرر وهو يساق لساحات الشرف والعزة بشموخ وأبهاء ليروي بدمه الطاهر شجرة الثورة اليمنية الواعدة بالخير لكل أبناء اليمن الواحد الجديد.

إعداد/ محمد القيدياني

ركيزة أساسية لاستيعاب مختلف المسابقات الرياضية المحلية أو العربية والقارية التي تستضيفها بلدنا. ومثلت السنوات العشر ولعهد الوحدة اليمنية ثورة حقيقية في طريق استكمال البنية التحتية لقطاعي الشباب والرياضة في بلدنا الذي كلف خزينة الدولة وصدوق النشء والشباب المئات من المليارات في سبيل توفير متطلبات الشباب والرياضيين فشهدت توسعاً في عدد الأندية الرياضية المزاولة لمختلف الألعاب الرياضية بعد أن وصل الرقم إلى قرابة ٣٦٠ نادياً في عموم محافظات الجمهورية موزعة بين الدرجات الأولى والثانية والثالثة وفي مختلف تصنيف الألعاب، في حين يبلغ عدد الاتحادات العامة ٢٨ اتحاداً رياضياً.

ولم تكن تلك التوسع على مستوى المحافظات حرصت الدولة على استكمال البنية التحتية في عموم محافظات الجمهورية فعلى سبيل المثال حتى نهاية العام ٢٠٠٨م تم إنشاء العديد من الاستادات الرياضية في عموم محافظات الجمهورية مثل أستاد ٢٢ مايو بعدن بكلفة تصل إلى نحو (٢.٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠) ريال وطاقعة استيعابية نحو ٤٠.٠٠٠ ألف مشاهد، وأستاد بكلفة حوالي (١.٧٠٠.٠٠٠.٠٠٠) ريال والذي يتسع لحوالي ٣٥.٠٠٠ ألف مشاهد، وأستاد معاوية بمحافظة لحج بكلفة تصل إلى (٥٣٠.٠٠٠.٠٠٠) ريال وطاقعة استيعابية ١٠.٠٠٠ مشاهد، وأستاد ذمار الدولي بكلفة (١.٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠) ريال، وقد تم الانتهاء من هذه الاستادات وافتتاحها لاستقبال مختلف الأنشطة الرياضية، كما ان هناك العديد من الاستادات والتي مازالت قيد التنفيذ والتي سوف يتم الانتهاء منها في الأيام القادمة وهي: أستاد تعز، وأستاد الحديدية، وأستاد مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، في حين بلغت تكلفة مبني خاص بوزارة الشباب والرياضة بكلفة (٥٢٩.٣٧٤.٢٤٢) ريالاً على مساحة تقدر بـ ٢٨١.٠٠٠ م٢.

الرياضية التي حرصت على كسب الاعتراف القاري والدولي بها كاتحادات موزة لانشطة رياضية وفق قواعد علمية سليمة. فشهدت تلك الحقبة من القرن الماضي والذي تم فيه تأسيس منظمة مؤسسية تخصص بالشباب والرياضيين منحتهم كهيئة مستقلة انضوت تحت إطار سلطة الدولة مرتبطة بأعلى هرم في قيادة الدولة ليمت تأسيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بموجب القرار الجمهوري رقم ٥٨ لسنة ١٩٨١م الذي أصدره فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية- وضم المجلس في عضويته كل من وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل والتربية والتعليم والصحة والمالية ورئيس جامعة صنعاء ورئيس هيئة الأركان العامة ورئيس اللجنة الأولمبية اليمنية.

وفي النطر الجنوبي حينها عقد أول مؤتمر رياضي في العام ١٩٧٣م الذي نتج عنه تكوين المجلس الأعلى للرياضة ليتبع بذلك مجلس رئاسة الوزراء.

وشهدت مدينة ملباؤن الإيطالية وتحديداً في ٣٠/٧/١٩٨١م التصويت على منحها الاعتراف الأولمبية للجنة في اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الدولية لتمثل دولة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلس في العام ١٩٨٤م أول تواجدها في دورات الألعاب الأولمبية بوقدين رياضيين.

سبأقون التوحد
وغل الشوق للتوحد تحقيقاً لأهداف ثورتى سبتمبر وأكتوبر في قرارة نفس كل بعني ذكراً كان أو أنثى، ومن ذلك الشباب والرياضيون حين شهد القطاع الشبابي والرياضي ظهور المنتخبات اليمنية الموحدة في العام ١٩٨٨م ليشهد نفس العام أول منتخب بعني موحد، لعب أمام أحد الفرق الدنمركية في محافظة أبين في نفس العام، كما شهدت تلك الفترة مشاركة عدد من المنتخبات الموحدة لعدد من الألعاب الرياضية ضمن مجرة الطائرة وكرة السلة ولم تكن مقصورة على خوض مباريات داخل الوطن بل مشاركات خارجية بمنتهجيات موحدة.

وإن ينسب التاريخ أن يسجل ذلك الدور لشهد الرياضة العربية كان يعارضها الجنود البريطانيون في الشواطئ التي لاحظها طلبة المدارس والشباب ففورست في الأحياء الشعبية لمدينة عدن فظهرت العديد من المواهب الثورية التي لفت انتباه القاضين على النشاط الرياضي في الجيش البريطاني وهو ما سمح لتلك المواهب والفرق العسكرية لبعض أحياء عدن من دخول الدوري الكروي للوحدات العسكرية للجيش البريطاني..

وتمت بداية الظهور لأندية عدن في تلك الحقبة حدث أنشئ أول ناد في الجزيرة العربية وهو الاتحاد الحمدي الذي تأسس في عام ١٩٥٥م - نادي التلال حالياً- ونادي الشباب الحسيني الذي تأسس عام ١٩٣٤م.

عقب زوال حكم الأئمة شمالاً والاستعمار البريطاني جنوباً حرص نظاما الحكم في شطري الوطن حينها إلى منح الشباب حقوقهم ومنها القطاع الرياضي والشبابي فعبأت فترة السبعينيات والثمانينيات لتكون شاهداً على خطوات التأسيس من خلال إنشاء الأندية الرياضية ضمن منظومة تدرج في إطار الاتحادات المختلفة للألعاب

وشهد عهد الوحدة اليمنية منذ بزوغ وهج نورها في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م ثورة على طريق استكمال البنية التحتية لهذا القطاع الحيوي، حيث شهد بناء الصالات الرياضية المغطاة وفقاً للمواصفات الدولية التي تلبي احتياجات الرياضيين وتواكب التطور الحاصل في الألعاب الرياضية على المستوى العربي والقاري وتطل

وتعد صالة ٢٢ مايو الدولية بصنعاء بسعة ٥٠٠٠ متفرج أبرز المشاريع الرياضية فيما يخص الصالات وبكلفة بلغت (٣.٩٨٤.٣٠٧.٣٨٣) ريالاً. كما تم إنشاء أكثر من ١٩ بيتاً شبابياً بمبلغ (٤٨٠.٠٠٠.٠٠٠) ريال، قادرة على استيعاب الشباب والرياضيين أفناء تتعلم بين المحافظات.

ولعل ما يؤكد ذلك اهتمام الدولة بقطاعي الشباب والرياضة ونحن قبيل انطلاق منافسات خليجي عشرين والتي مثلت استضافة اليمن لها والمقر انطلاقها في الثاني والعشرين من توفير المقبل سبياً رئيسياً في استكمال جملة من المشاريع الرياضية لمحافظة عدن وأبين ولحج حيث خصصت الحكومة مبلغاً وقدره ١٨ مليار ريال كإجمالي التكلفة لملاعب خليجي عشرين والتي تتمثل في إنشاء أستاد الوحدة في محافظة أبين وإعادة تأهيل أستاد ٢٢ مايو الدولي وملاعب التدريب لأندية عدن وملعب الشهيد معاوية في محافظة لحج.

مشاريع الصالات الرياضية المغلقة :-

رقم	اسم المشروع	المحافظة	التطوير	اسم المقاول	حاله نسبة الشرى
1	الصالة المغلقة - أب	اب	الوزارة	مؤسسة الوائقي	منجز ١٠٠
2	الصالة المغلقة - المكلا	حضرموت	الوزارة	البريدني	منجز ١٠٠
3	ارضيات ترتان - صالة الهكلا	حضرموت	الوزارة	شركة زين	منجز ١٠٠
4	الصالة المغلقة - 22 مايو	الامانة	الوزارة	احمد العاصي	منجز ١٠٠
5	ارضيات الترتان - صالة نادي 22 مايو	الامانة	الوزارة	شركة زين	منجز ١٠٠
6	الصالة المغلقة - النادي الاهلي	الامانة	الوزارة	شركة الاتحاد	منجز ١٠٠
7	ارضيات خشب الصالة المغلقة الزبيرى	الامانة	الوزارة	شركة زين	منجز ١٠٠
8	الصالة المغلقة - حجة	الوزارة	احمد رضان	احمد رضان	جاري 70
9	الصالة المغلقة - البيضاء	الوزارة	عبد الصالح جاري	عبد الصالح جاري	جاري 70
10	الصالة المغلقة - لحج	الوزارة	مكتب مثنى	مكتب مثنى	جاري 75
11	الصالة المغلقة - مارب	الوزارة	احمد النجاد	احمد النجاد	جاري 75
12	الصالة المغلقة - ابين	الوزارة	قمر غمان	قمر غمان	جاري 75
13	الصالة المغلقة - عمران	الوزارة	احمد رضان	احمد رضان	جاري 70
14	صالة الصالة المغلقة- صعده	الوزارة	مؤسسة بزم	مؤسسة بزم	جاري 70
15	الصالة المغلقة - شبوة	الوزارة	شركة التطوير	شركة التطوير	منعثر 70

ثالثاً : - مشاريع الصالات الرياضية الجديدة للعام 2006 م :-

رقم	اسم المشروع	المحافظة	التطوير	اسم المقاول	حاله نسبة الشرى
4	الصالة المغلقة - سيئون	حضرموت	الوزارة	مؤسسة العين	جاري 75
5	الصالة المغلقة - الضالع	الضالع	الوزارة	مؤسسة التمام	جاري 745
6	الصالة المغلقة - ريمه	الوزارة	ريمه	الهالكى	جاري 720
7	الصالة المغلقة - الحديدة	الوزارة	الحديدة	الجويش	جاري 720
8	الصالة المغلقة - المهرة	المهرة	المهرة	مؤسسة الوائقي	جاري 740
9	صالة الصالة المغلقة - عدن	الوزارة	عدن	مؤسسة شهباء	جاري 750
10	صالة الصالة المغلقة - ذمار	الوزارة	الذمار	مؤسسة التقوى	جاري 750

رابعاً : - مشاريع ملحقه بالصالات الرياضية القديمة :-

رقم	اسم المشروع	المحافظة	التطوير	اسم المقاول	حاله نسبة الشرى
1	ارضيات صالة - لحج	الوزارة	الدار معمر	الدار معمر	جديد
2	ارضيات صالة - البيضاء	الوزارة	الدار معمر	الدار معمر	جديد
3	ارضيات صالة - حجة	الوزارة	الدار معمر	الدار معمر	جديد
4	ارضيات صالة - عمران	الوزارة	الدار معمر	الدار معمر	جديد
5	ارضيات صالة - ابين	الوزارة	الدار معمر	الدار معمر	جديد
6	ارضيات صالة - مارب	الوزارة	الدار معمر	الدار معمر	جديد
7	تكيف صالة - ابين	الوزارة	شركة ستريكو	شركة ستريكو	جديد 750
8	تكيف صالة - مارب	الوزارة	شركة ستريكو	شركة ستريكو	جديد 750
9	تكيف صالة - لحج	الوزارة	شركة ستريكو	شركة ستريكو	جديد 750

وهناك العديد من الصالات منها صالة النادي الأهلي بصنعاء وصالة نادي ٢٢ مايو وصالة نادي بلفيس بالزبيرى وصالة نادي الشعب وصالة جامعة صنعاء والصلتان المغلقتان في مدينة عدن وصالتان في مدينة تعز وصالتان في محافظة حضرموت وصالتان في مدينة الحديدة وصالة في كل من محافظات إب ولحج ودمار والبيضاء وأبين والحويت والضالع وعمران وحجة وصعدة ومارب وشبوة والمهرة وريمة وكلفة إجمالية نحو (٤.٤٩٤.٤٧٠.٠٠٠) ريال.

الثورة وأعداء الشعب

ناصر محمد العطار*

إليه لأن شواهدا قائمة على كل شبر من الارض.. وما يجب أن يقال في هذه المناسبة: على الجميع وفي المقدمة الاحزاب والتنظيمات السياسية الاضطفاف الوطني والسير بالوطن إلى بر الأمان عبر مواصلة النهج الديمقراطي وإجراء الانتخابات النيابية.. والقول بغير هذا يُعد ارتداداً على الثورة والوحدة، ومؤامرة لا تختلف عن مؤامرات أعداء الجمهورية والثورة. □

والأسئلة التي يتبادلها الرأي العام تتمحور حول مَنْ يخطط أو يمول أو ينفذ أو يتهاون أو يؤيد مَنْ يقرعون الطبول ويشعلون نيران الفتن وأبرزهم عناصر التمرد والخارجون على القانون؟! وإن كان الغموض والضباب يكتنف تلك الأنشطة إلا ان الحقائق الدامغة كغيلة باظهار المجرمين على حقيقتهم وكشف نواياهم خصوصاً وأنهم مجرد أدوات لعدو أو طامع خارجي أو حاقق ومأزوم مخلصهم ومن ينجحون بخيرات الوطن ونالوا الكثير من الدعم والريعية بفضل الثورة والدماء الزكية التي بذلها الأحرار في سبيل الوطن وأبنائه.

والحديث عن الثورة ومنجزاتها يطول ولا يتطلب التطرق خلاصة.. الحديث عن الثورة ومنجزاتها يطول ولا يتطلب التطرق

■ يحتفل شعبنا بالذكرى الـ ٤٨ لقيام ثورة سبتمبر المجيدة التي أعادت مجده وسمحته وقضت على أشيع نظام استبدادي عرفته البشرية، لتتقيم نظاماً وطنياً ديمقراطياً جديداً يصون الحقوق ويدافع عن مصالح الشعب ويحتكم لإرادة الجماهير.. لكن ما يؤسف له أن يظهر من يتبنى الدعوة لنظام دُفن منذ خمسة عقود لا يؤمن بالحرية والديمقراطية التي منحت الشعب حقها في حكم نفسه بنفسه، ويرى في التفرقة والطبقية والوصاية بكافة أشكالها قاعدة يجب أن تمارس على شعبنا.. إن دعاء الإمامة يجب التصدي لهم وإعلان الجهاد كفض عين القضاء عليهم أينما وحيثما وُجدوا على أرض الوطن.